

أمام القاضي الناظر في قضايا التحقيرالمحكمة الخاصة بلبنان

رقم القضية: STL-14-06/PT/CJ
أمام: القاضي نيكولا لتيري، القاضي الناظر في قضايا التحقير
رئيس قلم المحكمة: السيد داريل مونديس
تاريخ المستند: 2 أيلول/سبتمبر 2014
الجهة المودعة: المحامي المَعين لتمثيل المتهمين
اللغة الأصلية: الفرنسية
نوع المستند: علني

في القضية ضدّ

شركة أخبار بيروت ش.م.ل.

وإبراهيم محمد علي الأمين

طلب المحامي المَعين الإذن بالردّ على "جواب على دفعات أولية قدّمها المحامي المَعين لتمثيل شركة أخبار بيروت ش.م.ل. والسيد إبراهيم محمد علي الأمين" المؤرّخ في 29 آب/أغسطس 2014

مكتب المدعي العام: المحامي المَعين لتمثيل شركة أخبار بيروت ش.م.ل.
السيد كينيث سكوت والسيد إبراهيم محمد علي الأمين:
السيد أنطونيوس أبو كسم

مكتب الدفاع:

السيد فرانسوا رو



أولاً- موضوع الطلب

1- يلتبس المحامي المُعَيَّن لتمثيل شركة أخبار بيروت ش. م. ل. والسيد إبراهيم محمد علي الأمين (المُشار إليه فيما يلي باسم "الحامي") الإذن بالردّ على "جواب على دفعوع أولية قدّمها المحامي المُعَيَّن لتمثيل شركة أخبار بيروت ش. م. ل. والسيد إبراهيم محمد علي الأمين" الذي أودعه صديق المحكمة للدعاء (المُشار إليه فيما يلي بعبارة "صديق المحكمة للدعاء") في 29 آب/أغسطس 2014¹، وفقاً للمادة 8، الفقرة (باء) من قواعد الإجراءات والإثبات (المُشار إليها فيما يلي باسم "القواعد").

ثانياً- الخلفية الإجرائية

2- في 18 آب/أغسطس 2014، و بناء على المادة 90، الفقرة (ألف) من القواعد، أودع الحامي لدى القاضي الناظر في قضايا التحقير (المُشار إليه فيما يلي باسم "القاضي")، بكل احترام، طلباً كانت غايته فيه بتقديم دفعوع أولية بشأن الأمر الذي حلّ محلّ قرار اتهام ضد شركة أخبار بيروت ش. م. ل. والسيد إبراهيم محمد علي الأمين (المُشار إليهما فيما يلي باسم "المتهمان")²، الذي أصدره القاضي بناء على السلطات التي تنيطها به المادة 60 مكرر من القواعد.

3- والتمس المحامي على نحو رئيسي:

(1) سحب التهم المُسندة إلى شركة أخبار بيروت ش. م. ل.، المتهمّة بصفتها شخصاً معنوياً؛

(2) سحب التهم المُسندة إلى السيد إبراهيم محمد علي الأمين (المُشار إليه فيما يلي باسم "المتهم")؛

واستطراداً،

(3) نقل الدعوى ضد السيد إبراهيم محمد علي الأمين إلى سلطات الجمهورية اللبنانية لكي تحيلها إلى المحاكم الوطنية المختصة، مع الاحترام الكامل لحقوق المتهم في محاكمة نزيهة وعادلة وسريعة.

¹ القضية رقم: STL-14-06/PT/CJ، جواب على دفعوع أولية قدّمها المحامي المُعَيَّن لتمثيل شركة أخبار بيروت ش. م. ل. والسيد إبراهيم محمد علي الأمين، 29 آب/أغسطس 2014.

² القضية رقم: STL-14-06/PT/CJ، نسخة ممهّوة عن قرار في إجراءات دعوى تحقير المحكمة وإصدار أوامر تَحْل محلّ قرار اتهام، 31 كانون الثاني/يناير 2014.

ترجمة غير رسمية - المحكمة الخاصة بلبنان

4- وفي 29 آب/أغسطس 2014، ردّ صديق المحكمة للدعاء على طلب المحامي³، ملتتمساً رفضه.

ثالثاً- المناقشة

5- يحتج المحامي بأن الإذن بإيداع ردّ يستند إلى المادة 8، الفقرة (باء) من القواعد، يُخدم مصلحة العدالة، نظراً إلى أهمية المسائل المطروحة في الطلب والجواب بالنسبة إلى المتهمين. فإيداع الردّ له ما يبرره في هذه الحالة لأنه يعالج مسائل بالغة الأهمية، هي الدفع الأولي، التي يمكن أن تضع موضع الشكّ صحة ملاحقة المتهمين.

6- ويرى المحامي أن من الضروري الرد على الملاحظات التي أوردتها صديق المحكمة للدعاء في الفقرات من 24 إلى 27 من جوابه، ولا سيما تلك المتعلقة بجتهادات المحاكم الجنائية الدولية، التي يشهد بها دعماً للمزاعم التي يتضمنها هذا الجواب. وفي هذا الصدد، يعتزم المحامي أن يثبت اختلاف هذه القضية عن القضايا المشار إليها في الفقرات المذكورة. كما ينوي أن يبين أن المبادئ العامة الوارد ذكرها في الجواب لا تعالج المسألة المحددة التي طرحها المحامي في هذه القضية.

7- ويشدّد المحامي على أنه لا ينوي تكرار الحجج التي سبق له سوقها في طلبه، بل يودّ التطرّق إلى العناصر الجديدة التي أوردتها صديق المحكمة للدعاء في جوابه؛ فالردّ على تلك النقاط يبدو ضرورياً وذا أهمية أكيدة بالنسبة إلى حقوق المتهمين. ولا جدال، بالتالي في أن الرد الذي يودّ المحامي تقديمه يساعد القاضي في تحليله للمسائل المقدمة إليه.

8- ونظراً إلى ما تقدّم، يكون في مصلحة العدالة أن يؤذن للمحامي بإيداع ردّ على الجواب الذي أودعه صديق المحكمة للدعاء في 29 آب/أغسطس 2014.

ولهذه الأسباب،

نلتمس من القاضي الناظر في قضايا التحقير:

الموافقة على هذا الطلب؛

والإذن للمحامي بإيداع ردّ على الجواب الذي أودعه صديق المحكمة للدعاء في 29 آب/أغسطس 2014.

³ القضية رقم: STL-14-06/PT/CJ، جواب على دفع أولية قدّمها المحامي المُعين لتمثيل شركة أخيار بيروت ش. م. ل. والسيد إبراهيم محمد علي الأمين، 29 آب/أغسطس 2014.

بكل تحفظ.

[موقع]

الدكتور أنطونيوس أبو كسم
المحامي الرئيسي المعين لتمثيل
شركة أخبار بيروت ش.م.ل.
والسيد إبراهيم محمد علي الأمين

لايدسندام، في 2 أيلول/سبتمبر 2014

عدد الكلمات: 655 [باللغة الفرنسية]

